

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (1) | الإيمان بالله

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المسلمون في كل مكان - [00:00:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى برنامجكم تنبيهات الذي نحن واياكم في اول حلقاته عن الايمان بالله عز وجل الايمان بالله ايها الاخوة هو اليقين والاعتقاد الجازم بان الله ربك بان الله ربك ومعبودك. والهك الذي لا يجوز ان تصرف العباد - [00:01:06](#)

الايمان هو الاسلام الايمان هو التوحيد الايمان هو اصول الايمان الستة التي بينها وعرفنا بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور والجزء المتعلق بالايمان مما اتفق عليه الشيخان. الامام البخاري ومسلم - [00:01:31](#)

في الصحيحين عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي قال جاء جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر - [00:01:55](#)

اذا الايمان في اصوله الستة الذي لا يصح ايمان عبد او ايمان احد الا بان تتكامل هذه الاصول في ايمانه بالله عز وجل اساس هذه الاصول واعتمادها وقاعدتها الايمان بالله سبحانه وتعالى - [00:02:12](#)

ما الايمان بالله انه الاسلام لله بالتوحيد انه الازعان انه اليقين الذي تجده في قلبك ايها المؤمن لان الله ربك بان الله عز وجل ربك وانه خالقك وانه هو الذي يجب ان تعبد وحده - [00:02:34](#)

وتعظمه وحده وتخشاه وحده وترجوه وتدعوه وحده. وتصرف اليه انواع العبادة كلها الايمان ايها الاخوة في هذا المعنى اثره عظيم ليس فقط على العقيدة والعقيدة هي المحركة للانسان في عمله - [00:02:51](#)

هي الدافع لفعل الخير والحاجز له عن فعل الشر هي المحرك له على الصلاة وعلى الصيام وعلى الزكاة وعلى البر وعلى الاحسان هي الدافع له على صلته اقاربه وبره بوالديه واحسانه الى الناس - [00:03:10](#)

هي الدافع له في انتظار ثواب الله الاخروي ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:03:30](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب الا وهي القلب يشير الى صدره صلى الله عليه وسلم لان صلاح العقيدة صلاح للعمل صلاح للقول صلاح للسلوك والاحوال. صلاح للدنيا - [00:03:44](#)

في حال الانسان في فردته وصلاح للمجتمع الايمان ايها الاخوة هو ايمانك بتوحيد الله في ربوبيته بان توحد الله في افعاله. فلا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا مالك الا الله - [00:04:00](#)

فهو ملك القلوب وهو ملك الانسانية. وهو ملك الناس والجن سبحانه وتعالى الذي قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس ملك الانسان وهو ملك القلوب - [00:04:17](#)

لا يجوز صرفها لغير الله سبحانه وتعالى الايمان بربوبية الله يدفعنا الى الايمان باسمائه وصفاته والله له اسماء حسنى. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وكل اسمائه حسنى اي بالغة في الحسن كماله ومنتهاه - [00:04:33](#)

لا نقص فيها ولا عيب ولا انشأنا في هذه الاسماء الا تعظيم الله بها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون في اول طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:04:52](#)

من الايمان بالاسماء والصفات الايمان بصفات الله العلى وصفات الله عالية كاملة لا نخسى فيها ولا عيب فيها بل هي كاملة لائقة بجلاله
وعظمه. وعظمته لا تشبه صفات المخلوقين ويشبه المخلوقون المخلوقين في صفاتهم صفات رب العالمين - [00:05:12](#)

ليس كمثل شئ وهو السميع البصير هل تعلم له سميا قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هذا معنى
الايمان باسماء الله وصفاته الذي دلنا عليه توحيد الله بالربوبية - [00:05:35](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الالهية يستلزمان ويحققان توحيد الله بالعبادة الذي هو الايمان بالله معبودا الايمان بالله الها معناه توحيد الله
عز وجل بالالهية معناه توحيد الله بالعبادة معناه ان تجعل اعمالك العبادية لواحد - [00:05:51](#)

فصلاتك لواحد لا رياء ولا سمعة ذبحك لواحد لله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له حجك
وعمرتك وطوافك ووقوفك ورميك الجمار كلها لواحد - [00:06:14](#)

نجعلها لله سبحانه وتعالى قومك لواحد لا تصوموا حتى يمدحك الناس يثنوا عليك. لا تصوموا لاجل ان تصح في بدنك فقط. وانما
تتقرب الى الله بالصيام كما تتقرب اليه بالافطار عند تمام - [00:06:35](#)

فعباداتك لواحد جل وعلا من الايمان بالله الايمان بملائكة الله الذين جعلهم رسلا كما قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء - [00:06:51](#)

الايمان بالملائكة هو ايمانك بماذا بتصديقك بوجودهم ايمانك بفضلهم ومكانتهم ايمانك بعظم خلقهم وكثرة عددهم ايمانك بوظائفهم
التي كلفهم الله جل وعلا بها هذا الايمان بالملائكة الايمان بالله عز وجل يستلزم الايمان بالملائكة والايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام
انهم ارسلوا من عند الله حقا - [00:07:14](#)

الايمان باليوم الاخر اليوم الباقي الابدى السرمدي وما فيه من المراحل العظيمة من مراحل الامام باليوم الاخر الايمان الساعة الايمان
بالبرزخ وما فيه من عذاب والنعيم الايمان بالنفختين الايمان بالعرض - [00:07:41](#)

وقيام العباد رب العالمين. الايمان بتطائير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعده ومن اخذ الكتاب وبشماله او وراء ظهره ويأس
سوءته الايمان بشفاعات يوم القيامة واشرفها واعظمها شفاعه نبينا صلى الله عليه وسلم وجلها - [00:08:01](#)

واساسها الشفاعه العظمى الى الله ليجيء لفصل القضاء الايمان بالميزان الايمان بالحوظ واعظمها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام
الايمان بالصراط وهو جسر على منصوب على متن جهنم. الايمان بالقطرة بعد الصراط وهي صراط اهل الايمان خاصة. يقتص
لبعضهم من بعض - [00:08:20](#)

الايمان بالجنة وما فيها من النعيم وعظيم الدرجات الذي اجمع ما فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وهذا في
الصحيحين اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:08:43](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الايمان بالنار
ودركاتها وعذابها وسمومها وجحيمها - [00:08:58](#)

وانها دار مخلدة مؤبدة على من؟ على اعداء الله وعلى الكافرين بالله وعلى المنافقين وعلى المشركين هذا مجموع الايمان باليوم
الاخر الايمان ايضا بالقضاء والقدر وهو من افعال الله الايمان بالقضاء والقدر لانه من افعال الله وتقديره. الذي يشمل علم الله السابق
بكل شئ قبل وقوعه - [00:09:15](#)

الذي يشمل ايضا ان كل شئ مقدر كتبه الله في اللوح المحفوظ. لما امر القلم ان يجري. قال بم يا ربي؟ قال اجري بما هو كائن الى
قيام الساعة قال صلى الله عليه وسلم فجرى القلم بما هو كان الى قيام الساعة - [00:09:39](#)

الايمان بان كل شئ مقدر فالله شاءه واراده وما تشاؤون الا ان يشاء الله فعال لما يريد الايمان بان كل شئ مقدر فان الله خالقه كما
قال جل وعلا الله خالق كل شئ - [00:09:54](#)

هذا الايمان بالله من اعظم ثمراته ان تحقق لله التوحيد والايمان به في الدنيا فديناك كلها من تكليفك الى موتك هي عمل بهذا الايمان وهي طمأنينة به وهي زرع بهذا الايمان تحصد ثمرته يوم القيامة اذا ادخلت الجنة - [00:10:08](#)

ونلت مرضاة الله ونجاة الله وزحزحك واخرتك عن النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار اما الفوز العظيم الفوز الكبير وهو ان تزحزح عن النار وان تدخل الجنة - [00:10:29](#)

من يؤمن بالله فان الله عز وجل يزحزحه ويؤخره عن النار ويدخله الجنة. وما للظالمين من ان من هذه الثمرات العظيمة ان الايمان فيه عمارة الدنيا بالعدل الاحسان بالرحمة فيه دعوة الخلق كلهم - [00:10:50](#)

الى ان يدخلوا هذه البحبوحة بحبوة الجنة في الدنيا بالايمان بالله. فيذوق طعم الايمان. وتنشرح صدورهم به اطمئنوا اعمالهم وقلوبهم بهذا الايمان ثم يوم القيامة يكون لهم الامن ويكون لهم الهداية وينالون الجنة. قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:11:08](#)

لم يلبسوا توحيدهم بشرك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذه اعظم ثمرتين للايمان امن في الدنيا بالتوحيد والايمان بالله وحده وصدق الاعتماد عليه والتوكل عليه ورجاءه وحده وخوفه وحده وتعظيمه وحده - [00:11:35](#)

ثم يوم القيامة بان يحل الله عليك رضاك يدخل يحل الله عليك رضا فيدخلك الجنة يرقبك في درجاتها لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الصحابة يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم - [00:11:55](#)

كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح. يعني لقمان الحكيم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:12:15](#)

ان الشرك لظلم عظيم في هذا الايمان يحقق الانسان السعادتين في الدنيا وفي الآخرة سعادة ابدية سرمدية بتوحيده ربه جل وعلا بان لا يجعل في قلبه تعظيما تعظيم عبادة الا لله - [00:12:28](#)

ينال بها رضا الله في الآخرة. بان يزحزحه الله عن النار ويدخله الجنة من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله دخل الجنة حديث عتبان ابن مالك الانصاري في الصحيحين فان الله - [00:12:44](#)

حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم ممن حققوا الايمان به حقا. كما امرنا جل وعلا. وممن اقاموا توحيدهم في قلوبنا وفي سنتنا - [00:13:00](#)

وفي اسماعنا وفي جوارحنا وفي اعمالنا كلها له وحده سبحانه لا شريك له فينالون بهذا التوحيد وهذا الايمان عوالي الدرجات. وينزلهم ربنا جل وعلا الفردوس الاعلى من الجنة. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - [00:13:15](#)

ومشايقنا واحبتنا من المسلمين والى حلقة اخرى من برنامجكم استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:13:32](#)

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:14:04](#)